محمود الهمشري :
شهيد القرية الفلسطينية

كانت تراوده بين حين وآخر فكرة الموت ، وكان يرى نفسه احيانا في الحلم ملقى بلا رمق فوق احدى تلال فلسطين ...

ولم يمت في فلسطين ...

ومات بعيدا عن فلسطين ...

ولكنه مات من أجل فلسطين وباسم فلسطين

قتلوه كما قتلوا وائل وكما قتلوا ألف وائل ومحمود قبلهما لانهما من فلسطين بكل ما غدت تحمل هذه الكلمة الدامية من تحديات ومسؤولية .

كان وائل ابن المدينة الفلسطينية (نابلس) المثقف والمتصوف

وكان محمود ابن القرية الفلسطينية (ام خالد) الطيب والمندفع

ووائل ومحمود هما شعب فلسطين ...

وكل شعب فلسطين وائل ومحمود

فليعلم باريف ودايان وأسيادهما في واشنطن و وول ستريت ان ايديهم ان امتدت الى حياة مناضل على أرض الوطن أو خارجه ، ونفاثاتهم ان سحقت بنابالمها مئات الاطفال والعزل من فلسطين أو أقطار عربية أخرى فلن تنال من ايماننا بعدالة نضالنا ولن تقوى على عزمنا في رفض الخضوع للمنطق البوليسي للتاريخ .

وليعلموا ، ان كل طفل منا يلد اليوم أكثر حقدا واصرارا على المضي في التحدي من وليد الامس .

وليعلموا ، وان لم يفهموا ، بأن اليوم ليس بعيدا الذي فيه سترتد بنادق الذين خدعوا يوما بأسطورة وحدة الشعب اليهودي لتتجه مع بنادق ثوار العرب والعالم نحو قتلة محمود وكل شهداء ثورات الشعوب .

داود تلحمي